أكد وجود خلايا نائمة للارهابيين تخطط لهجمات بالسيارات المفخخة

محافظ الانبار لـ(المدى): تسلمنا الملف الامني في المحافظة بشكل جزئي

الرمادي/ المدى

اكد محافظ الانبار مأمون رشيد ان المحافظة ما تزال تعاني من مشكلة تنقل الارهابيين عبر حدودها، رغم اكتمال تحريرها من العناصر المسلحة واستتباب الامن بنسبة ٧٠٪.

وعرج رشيد خلال لقاء صحفي مع (المدى) على التعاون والتنسيق بين المحافظة ومجلس انقاذ الانبار والذي اثمر عن تحفيز المواطنين على مقارعة الارهابيين وطردهم من المحافظة، سألناه، ما نسبة الاستقرار الامني في المحافظة؟

-هناك استقرار ملحوظ بلغ نسبة سبعين بالمئة حصلنا عليه بسبب وعي أبناء المحافظة، لذا انخرط جميع مواطنين المحافظة في حملة التصدي للمسلحين وقاموا بذلك فعلا على الرغم من هروب بعضهم إلى محافظات أخرى أو إلى خارج العراق، ولكن المهم أن المحافظة قالت كلمتها أخيرا بصدد هؤلاء المسلحين.

❖ ولكن الرمادي المدينة التي تم تطهيرها بالكامل ما تزال شوارعها مقفلة والدخول إليها صعب؟

- المنكر لا ينتهي، وعندما تقوى كفة العدل فإن كفة الشر سوف تضعف كثيرا، وكلنا نعرف أن النصر شيء والحفاظ على النصر شيء آخر، فنحن انتصرنا ولكن الحفاظ على نصرنا هذا، ما يزال يحتاج إلى الكثير والشوارع المغلقة والسيطرات الكثيرة هي من أجل استكمال التطهير للمدينة، وسوف تكتمل ان شاء الله خلال الأشهر القليلة القادمة، لقد غاب الارهابيون كأشخاص ولكن ما تزال هناك خلايا نائمة يمكنها أن تستخدم السيارات المفخخة التي لا يمكن السيطرة عليها مطلقا، اغلاق الشوارع رسالة، نريد منها ان تصل الى الارهابيين، في أن المدينة محصنة ما يجعلهم يترددون قبل القيام بأي عمل.

❖ما اجراءاتكم من غير القيام بالعمليات العسكرية؟

- هناك تحركات استخبارية واسعة نريد من خلالها معرفة التجمعات والاشخاص الذين يمكن أن يهددوا أمن المواطن ثانية، ونحن ما نزال نلقي القبض على جماعات تنوي تفخيخ السيارات أو الانتحار بالتفجير على المواطنين، وصحيح أنهم قليلون وان الرؤوس الكبيرة هربت الى خارج المحافظة ولكننا نبحث الان عن المساندين والممولين.

❖ما هي مشاكلكم بخصوص حدود الانبار مع المحافظات الاخرى؟

- مشكلة الحدود عويصة فعلا على الرغم من أن حلها بسيط جدا وهو في جزء منه في يد الحكومة، فمشكلة الكرمة وابي غريب وسامراء انها مناطق متاخمة، وحينما نطارد الارهابيين من الانبار، يهربوا منها الى المحافظات المجاورة ولكنهم يعودون بعد انسحاب قواتنا وهناك من يوفر لهم الملاذ الآمن والدعم، ولكن هذه مشكلة سوف تنتهي بمجرد أن تقوم الحكومة بترسيم حدود المحافظات بشكل نهائي لكي يضبط كل مسؤول حدود محافظته.

❖ لديكم أيضا مشكلة الطريق السريع بين بغداد وسوريا ؟

- الطريق من الكرمة الى الحدود السورية مؤمن مئة بالمئة، لكن المشكلة هي في الحدود المتاخمة مع بغداد، فإما أن تطهر الاجهزة الامنية في بغداد المناطق التابعة لحدود مسؤوليتها أو يتركوا المسألة لنا لكي نلاحق الارهابيين الذين نطاردهم فيهربون الى داخل بغداد ليعودوا بعد ذلك، ثم لدينا مشكلة المحروقات، فهي غير متوفرة بشكل كامل، فقبل أيام جاءني مسؤول الخط السريع وقال لي بأن الدوريات متوقفة بسبب انعدام البنزين والكاز فأرسلت إليهم صهريجا محملا لسد حاجته.. ولكنني لا أستطيع إمدادهم إلى ما لا نهاية.

❖ يقال ان عددا من تشكيلات الشرطة في المناطق الحدودية ينتمون الى القاعدة، ما صحة هذا الكلام؟

- ألقينا القبض على بعض العناصر التي انضمت الى الشرطة والتي ما تزال تعمل مع القاعدة ولكنهم قليلون جدا، ولذا نظمنا الان من عشائر زوبع فوجا أسميناه (فوج العناز) وهو يقوم بتطهير المنطقة بالكامل، ولكن هذا الفوج يحتاج إلى دعم إضافي من قبل الحكومة، وكما معلوم فان الكرمة وغيرها من المناطق المتاخمة لبغداد تشكل مشكلة بالنسبة إلينا وإلى بغداد أيضا وهي مسألة لا يمكن حلها إلا بتعاون أمني حقيقي.

❖ كيف يتم تنسيق عملكم مع مجلس انقاذ الانبار؟

- نعمل سويا ما دام هدفنا واحدا، فمجلس انقاذ الانبار توجه وساهم بتحفيز المواطنين عشائريا على الثورة ضد المسلحين، والعشائرية ثروة لا يمكن التغاضي عنها ولا بأس في الاستفادة منها على أن لا تتحول إلى جماعات مسلحة تريد فرض رأيها، والمجلس له الفضل الكبير في اسناد عملية التطهير علما بأن الثورة قامت في البومحل قبل المجلس بسنة تقريبا وفي هيت وفي البوعيسى وهي توجهات عشائرية، ولكن فضل المجلس كان في التجمع العشائري الكبير في مركز المحافظة فكانت له السمعة الواسعة، وليس هناك اي تقاطع بيننا وبين المجلس فنحن ننتمي الى العشائر ذاتها وبيننا تصاهر وعلاقات واسعة.

❖ ولكن مجلس الانقاذ اشتكى كثيرا من مجلس المحافظة ويقال انهم كانوا يريدون الحلول محلهم؟

- مجلس المحافظة الآن يضم تسعة اعضاء من مجلس الإنقاذ وذلك تثمينا منا للدور الكبير الذي قاموا به، فهم معروفون في الساحة ويجب ان ينخرطوا ضمن مجلس المحافظة، ولم يكونوا يريدون ابدا الحلول محلهم بل كانوا يطالبون بتوفير الخدمات للمواطنين بشكل اكبر ورأينا أن ضمهم الى المجلس سوف يقوي دوره وينشطه لأنهم الوجه العشائري للمدينة.

❖ امنياً، هل تتوقعون أن تنسحب القوات الامريكية من المحافظة بعد تطهيرها خلال عدد من الاشهر ؟

- لا اعتقد ذلك، لان القوات الامنية العاملة الآن كجيش وشرطة عراقيين ينقصها التدريب والتجهيز والخبرة والتكنولوجيا، ورغم ذلك، يتم النقل الجزئي للمسؤولية وذلك لأن المحافظة تسلمت ملف التحري فلم تعد القوات الامريكة مسؤولة بأي شكل عن التحريات والمعلومات وهذا باعتقادنا انسحاب جزئي من العملية.

❖ من المسؤول عن الملف الأمني في المحافظة الان؟

- المحافظة والشرطة هما المسؤولان عن الملف الأمني وهو ليس بيد شخص بعينه، لأنه ملف رسمي ولا يمكن إحالته إلا إلى جهة معينة، والمسؤول يجب أن يكون لديه تنسيق عال بين الجيش والشرطة والقوات الأمريكية والحكومة المركزية وهو ما لا يمكن توفره إلا في مركز المحافظة.

❖ هل تم تعويض المواطنين في محافظة الانبار عن الاضرار التي لحقت بهم؟

- طرحنا المشكلة على رئيس الوزراء، ولكنه قال بأن التعويضات هي لكل العراقيين وليست لأهالي الأنبار فقط وهي مبالغ كبيرة فعلا ولكن ذلك لا يعني عدم تعويض المواطنين وكلنا يعلم بأن الضرر الذي لحق بالمحافظة لا يقارنه أي ضرر آخر ولذا اصررنا على الموضوع وطلبنا من القوات الأمريكية مساعدتنا في طرح الأمر على الحكومة وطلبنا منهم مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تقريبا وقد وعدونا خيرا ولكننا لم نحصل على شيء حتى الان.

❖هناك مشكلة ايضا، وهي رواتب الموظفين التي تتأخر دوما، الى ماذا تعزو هذا التأخير؟

- التلكؤ في تمويل الخزينة المركزية هو السبب، ولدينا في كل شهر تلكؤ ليومين أو ثلاثة أيام تقريبا بسبب الوضع الأمني للمحافظة، فالشركات الخاصة التي تنقل المال من بغداد الينا لها ايامها المناسبة والخاصة للنقل ثم أن التدقيق في الرواتب يأخذ وقتا طويلا أما إذا كنت تتحدث عن هذا الشهر، فالسيولة لم تصلنا إلا بعد عشرين يوما من موعدها وقد وصلتنا ٥٠ مليارا نستطيع حل الازمة بها.

❖يشكو العديد من ابناء المحافظة من عدم وصول الحصة التموينية بالشكل الكامل، وفي احيان اخرى لا تصل، ما السبب؟

- المشكلة نرميها في ملعب الحكومة، فنظام البطاقة التموينية مركزي وشديد التعقيد، والتلكؤ فيه لا يمكن حله إلا بعد مراجعة الوزارة، والوزارة تقول أن المشكلة هي في الإيصال الى المحافظة وقد طلبنا من رئيس الوزراء أن نستورد الحصة الخاصة بنا من الأردن أو سوريا وبالإلحاح وقد وافق ولكن وزير التجارة لم يوافق، وقد حصل ذلك منذ الخامس عشر من الشهر المنصرم وقبل شهر تقريبا وقعنا في مشكلة جديدة وهي مشكلة الحبوب غير الصالحة للاستهلاك البشري، فالحبوب التي وصلتنا غير صالحة بعد فحوصات السيطرة النوعية، وقد ألقينا القبض على الفاعل وهو مدير سايلو الانبار واعترف بذلك كليا ولكن الوزارة بدورها لم تتخذ أي إجراء، فلم يتسلم المواطن حصة بديلة عن الحصة التالفة ولم يمنحوا المواطن أي عوض مادي أيضا.

❖هل قمتم بتقديم الدعم الى المهجرين الذين يلجأون الى المحافظة؟

- مع الاسف لم تبد وزارة المهجرين أي تعاون مع المهجرين، بل أن رواتب موظفيها في الدائرة ندفعها نحن من ميزانية المحافظة ولا تتجاوز مائة وخمسين الف دينار شهريا حسب امكانياتنا، اما دعم الوزارة للمهجرين انفسهم ضعيف جدا ولدينا اربعة الاف عائلة في الانبار يتسلمون مكافآت شهرية مقدارها مائة الف دينار من خلال المصارف في المحافظة، ولكننا ننتظر من الوزارة أن تكثف جهودها في مساعدتهم وأن تنقل بطاقات التموين الخاصة بهم الى الأنبار لكي يتسلموا الحصة التموينية الخاصة بهم ولكنها لم تقم بشيء حتى الان.

❖ تتفاقم هذه الايام في محافظة الانبار مشكلة مشتقات الوقود، لماذا، وما هي الحلول؟

- احدى افرازات المشكلة، هي بسبب النظام المركزي للحكومة، فقد طلبنا من رئيس الوزراء أن يقوم بتمويلنا لكي نجهز المحافظة عبر الاستيراد من الاردن أو سوريا ولكنه رفض ذلك، والمشكلة المتبقية هي أن المحطات كان يسيطر عليها الارهابيون وبعد التحرير قررنا ارسال سيارت خاصة لنقل مشتقات النفط إلى مصفى بيجي مع حراسة شديدة وكانت ستة وثلاثين سيارة وذلك في السادس والعشرين من نيسان الماضي ولكن المسلحين قتلوا سبعة من سائقي السيارات واختطفوا البقية وتدمرت عشرون سيارة وعادت ١٦ منها فقط، ولم ترسل لنا وزارة النفط ولا برميل واحد لإسناد المحافظة، ولذا قررنا أن نعيد الاعتماد على قواتنا الخاصة فأرسلنا مجددا مجموعة من السيارات لا تتجاوز ٢٤ سيارة في الشهر الماضي بعد هجومين صغيرين على المسلحين في الثرثار وقد حصلنا على القليل من حصتنا الشهرية البالغة ١٤٠ سيارة كل ثلاثة أيام وبعد ذلك بعشرة أيام أرسلنا مجددا ٨٩ سيارة وأخيرا قبل أيام قليلة أرسلنا ١٠٠ سيارة وصحيح أنها تعرضت إلى عبوات ناسفة دمرت سبع سيارات قرب بيجي وهي المنطقة التي لم تؤمن جيدا من قبل الفرقة الرابعة ، ثم أننا نملك مصفى k3 فلماذا لا يعاد تأهيله وهو يسد نصف حاجة المحافظة.

قال ان الانسحاب المبكر سيعيد القوات الامريكية من جديد في حرب اخرى

بوش: التقدم في المجال الامني في العراق سيعبد الطريق امام الاستقرار السياسي

واشنطن / المدى والوكالات

أكد الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه الإذاعي الأسبوعي أن الوضع الأمني في العراق قد تحسن وأنه تم إحراز بعض التقدم رافضاً دعوات المطالبة بسحب القوات الأميركية، والتريث ومنح القادة العسكريين الوقت اللازم لتطبيق استراتيجيته الجديدة.

ومضى بوش قائلا في خطابه أمس الاول "عندما تبدأ الولايات المتحدة خفض عدد قواتها في العراق، ينبغي أن يكون ذلك بناء على تقييم قادتنا الميدانيين، وليس لأن استطلاعات الرأي تقول إنها سياسة حصيفة، وحقيقة الأمر هي أن التعزيزات الأخيرة وصلت إلى العراق قبل شهر واحد فقط"، ومؤكداً ايضاً "استراتيجيتنا مبنية على فكرة ان التقدم في مجال الامن سيعبد الطريق امام التقدم السياسي".

وأضاف: أن التقرير الأولي الذي أصدره البيت الأبيض هذا الأسبوع يشير إلى إحراز بعض التقدم والتزام الحكومة العراقية ببعض التعهدات والأهداف المحددة سلفا، وإخفاقها في تحقيق أهداف أخرى.

وأشار بوش إلى الوضع في محافظة الأنبار حيث قال إن الوضع الأمني تحسن منذ انضمام العشائر المحلية لقوات التحالف في محاربة القاعدة. وأكد أن القوات الأميركية تحاول تكرار الأمر في مناطق أخرى وخاصة في محيط بغداد.

وقال بوش: "لقد بدأنا نستعيد زمام المبادرة من القاعدة، والمساعدة على وجود حكومة عراقية يمكنها حماية شعبها وتوفير الخدمات الأساسية له وأن تكون حليفا في الحرب على المتطرفين والمتشددين".

ومضى الرئيس بوش إلى القول إنه من شأن ذلك خلق الظروف التي تتيح للجنود الأميركيين العودة إلى وطنهم.

وشدد على أنه حين تقلص الولايات المتحدة عديد قواتها في العراق فسيكون ذلك بسبب تأكيد قادتها العسكريين أن الظروف الميدانية مواتية، وليس لأن مستطلعي الآراء يرون أن ذلك يشكل سياسة جيدة على حد تعبيره، وحذر من أي انسحاب مبكر سيؤدي الى "تسليم مستقبل العراق الى القاعدة والمخاطرة بحدوث كارثة انسانية والسماح للارهابيين باقامة ملاذ آمن في العراق والسيطرة على موارد نفطية ضخمة بمكنهم استعمالها لتحويل هجمات جديدة على امريكا".

مشيراً الى ان ذلك "سوف يزيد من احتمال القوات الامريكية في وقت لاحق لمواجهة عدو اكثر خطورة".

لندن تطمئن واشنطن بشأن تحالفهما

ازدياد خسائر بريطانيا العسكرية قياساً بامريكا في العراق

لندن / المدى والوكالات

اعلنت تقارير اعلامية امس الاحد ان عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في العراق في الاشهر الماضية كان اكثر من عدد الجنود الاميركيين قياسا لعدد الجنود، للمرة الاولى منذ بدء الحرب في العراق، في وقت شدد فيه وزير الخارجية البريطاني على متانة علاقة بلاده مع الولايات المتحدة مبدداً بذلك ما قيل عن تحول في علاقات لندن وواشنطن بعد وصول رئيس الوزراء البريطاني الجديد غوردن براون.واستندت التقارير الصحفية التي نشرتها صحيفة "صاندي تلغراف" الى نتائج دراسة قامت بها البروفسور شايلا بيرد نائبة رئيس المؤسسة الملكية للاحصاءات شملت الخسائر البريطانية والاميركية في العراق خلال ثلاث فترات من ١٤٠ يوما بين أيار ٢٠٠٦ و حزيران ,٢٠٠٧ وفي الفترة الاخيرة بين ٥ شباط و٢٤ حزيران من هذه السنة، تم تسجيل معدل ٨,٨ قتلى من اصل الف جندي بريطاني مقابل ٣,٧ من اصل الف جندي اميركي.

وتنشر بريطانيا ٥٥٠٠ جندي (مقابل سبعة الاف سابقا) في العراق وخسرت ٢٣ جنديا بين ٥ شباط و٢٤ حزيران ,٢٠٠٧ في المقابل، تنشر الولايات المتحدة ١٦٥ الف جندي في العراق وخسرت ٤٦٣ في الفترة نفسها.

من جهة اخرى اشارت بيرد الى ان عدد العسكريين البريطانيين والاميركيين الذين قتلوا جراء قنابل يدوية الصنع كان اعلى من عدد الذين قتلوا في هجمات اخرى.

لكن وزارة الدفاع البريطانية اعتبرت انه من "التبسيطي جدا محاولة مقارنة خسائر سنة باخرى او بفترة ستة اشهر من اجل الوصول الى نتائج قيمة للمستقبل".

والاسبوع الماضي اعلن الجنرال في الجيش البريطاني غرايم لامب مساعد قائد قوات التحالف في العراق لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "قواته ضاعفت عملياتها ضد المسلحين وكذلك عمليات اعتقال عناصرهم ما ادى الى ارتفاع الخسائر البريطانية".

وقتل ١٥٩ جنديا بريطانيا في العراق منذ آذار ,٢٠٠٣ من جانب آخر شدد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في مقال نشر الاحد على متانة علاقات بلاده بالولايات المتحدة، مبددا بالتالي ما قيل عن تحول بسيط في العلاقات بين لندن وواشنطن منذ وصول رئيس الوزراء الجديد غوردن براون.

وكتب ميليباند في صحيفة "نيوز او ذي وورلد" الشعبية انه "مع حكومة براون الجديدة، يسعى البعض الى ايجاد ادلة حول تفسخ تحالفنا" مع الولايات المتحدة، مؤكدا ان هذا التفسخ "غير موجود ولن يوجد" وان "لا شيء تغير".

وتابع قائلا "ان علاقتنا مع الولايات المتحدة هي الاقوى مقارنة بعلاقاتنا الثنائية الاخرى. ونحن اقوى معاً مما اذا كنا مفترقين، والقيم التي نتشاركها تمنحنا قوة حقيقية".

وتحدث ميليباند من ناحية ثانية عن "المشاركة في التضحية على مستوى النضالات الحيوية" مثل التغييرات المناخية والفقر في افريقيا والارهاب، وهي تحديات "لا يمكن مواجهتها من دون الولايات المتحدة"، في محاولة منه لطمأنة حليفه الاميركي.

وكان وزير التجارة والتنمية الدولية الجديد دوغلاس الكسندر اكد الخميس في واشنطن على فوائد السياسة القائمة على تعددية الاطراف، ما فسر على انه تحول بسيط في السياسة الخارجية البريطانية.

ومذاك الحين، تكاثرت التكهنات حول هذا الموضوع، لا سيما ان براون عين داخل حكومته شخصيات عدة معروفة بانتقادها للحرب في العراق، مثل مارك مالو-براون سكرتير الدولة للشؤون الخارجية.

وسيتوجه براون في الاسابيع المقبلة الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي مع اجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل.

بعد اكثر من اربعة عقود

ذكرى "الزعيم" ما زالت ماثلة في الاذهان

بغداد / ا ف ب

يرى الحلاق الحاج كامل الكامل البالغ من العمر ٥٧ عاما والذي تعلو جدار محله صورة كبيرة للرئيس العراقي الاسبق عبد الكريم قاسم المعروف بـ"الزعيم" والذي حكم العراق بين ١٩٥٨ و١٩٦٣، انه "لن ياتي قائد للعراق مثل الزعيم ابدا".

ومنذ حوالي نصف قرن، قاد الزعيم قاسم مع مجموعة من الضباط الشيوعيين والقوميين والناصريين ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بالعهد الملكي ونقلت العراق الى مرحلة الحكم الجمهوري.

وقال الحاج كامل "لقد شهد العراق اياما مظلمة منذ ذلك الحين، لكنها لم تكن اسوأ من الايام الحالية التي ضرب بها العنف الطائفي البلد".

وامس السبت، اعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي مناسبة (١٤ تموز) "محطة ايجابية في تاريخ العراق، لكنها لم تدار بشكل صحيح وتحولت الى محطات سلبية نعيش اثارها الى اليوم".

ونظم الحزب الشيوعي العراقي الذي كان احد اقوى الاحزاب السياسية في تلك الفترة، حفلا في المناسبة دعي الكثيرون من السياسين للمشاركة فيه.

واضاف الحاج كامل "كنت في يوم الانقلاب في بلدة الخالص التابعة لمحافظة ديالى ازور بعض الاصدقاء وكان يوم جمعة في شهر رمضان، (...) سمعنا بيان الزعيم القائد العام للقوات المسلحة حول الاطاحة بالحكم الملكي وبدء الحكم الجمهوري".

وتابع "عدت في اليوم نفسه الى بغداد ووجدت الشوارع مكتظة والفرح يعم البلد والسيارات تطوف الشوارع احتفاء بالعصر الجديد".

ولد عبد الكريم قاسم في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩١٤ في محلة المهدية ببغداد من اب كان يعمل نجارا ويدعى قاسم محمد البكر وام من مدينة الصويرة جنوب بغداد وتدعى كيفية حسن يعقوبة التميمي.

ويضيف الحاج كامل بحزن شديد شاكيا من ثقافة العنف في العراق "قتل احد اولادي واثنان من ابناء شقيقتي واثنان من احفادي بسبب التفجيرات والاغتيالات في بغداد (...) نحن لم نعرف مثل هذا العنف من قبل".

واطيح بحكم عبد الكريم قاسم في ٨ شباط ١٩٦٣ واعدم في اليوم التالي من قبل حزب البعث الذي تولى السلطة مذاك.

بدوره، اعرب الضابط المتقاعد نوح الربيعي (٧١ عاما) احد الضباط الاحرار الذين شاركوا في ثورة "١٤ تموز" في ١٩٥٨، عن سعادته بالذكرى التاسعة والاربعين لها.

ويذكر الربيعي بان "ثورة تموز لم تولد بالصدفة بقدر كونها ثمرة نضال شعب كامل ضد الظلم الذي امتد من ثورة العشرين ومعاناة افرزت تشكيل (الجبهة الوطنية) عام ١٩٥٧".

وتابع "تخرجت في الكلية العسكرية عام ١٩٥٦، وانتميت آنذاك الى التنظيمات السرية للضباط الاحرار في معسكر جلولاء في الفوج الاول التابع للواء العشرين حيث كنت احد ضباطه".

واشار الى "عدة محاولات للقيام بثورة ضد النظام الملكي لكن الفرصة لم تكن مواتية".

واضاف "اذيع البيان الاول للثورة في الساعة السادسة صباح ١٤ تموز ، وتمت السيطرة على جميع مراكز النظام الملكي واعلن النظام الجمهوري".

واوضح ان "الجيش سيطر بعد ذلك على القصر الملكي الذي يسمى (قصر الرحاب) وكان آمر الحرس الملكي العقيد طه البامرلي انذاك قد ابدى تعاونا وتعهد بعدم صدور أية مقاومة من الحرس الملكي".

وقال الحاج كامل الكامل الذي ما زال يزاول مهنة الحلاقة في منطقة كرادة مريم وسط بغداد بحسرة "لن ياتي احد مثل قاسم ابدا، لقد حكم اربع سنوات ونصف وغير الكثير ولو بقي اكثر لاصبح العراق افضل دول العالم".